

حول تحديات الاحتراف أكد د. أحمد سعد الشريف الأمين العام لمجلس دبي الرياضي أن مجلس دبي الرياضي لديه طرح مسبق للاعتراف في بداية تطبيقه من خلال دراسة طبيعة الأندية وواقعها، والبداية كانت عن طريق تقييم أندية دبي ليكون هناك خطوات مدروسة.

وقال: أطلق المجلس مبادرة منذ 2006 تاريخ إنشائه لايجاد لائحة تنظيمية تنظم الاعتراف وكانت لدينا لجنة برئاسة مطر الطاير وبذلت اللجنة جهود كبيرة وقبل أن نطبق الاعتراف درسنا واقع أنديةنا، ووضعت اللجنة خطة لدعم الأندية مالياً مع التوعية من خلال الجانب التثقيفي وعمل ورش عمل ودراسات ولقاءات مستمرة مع أفراد المنظومة، وعملنا زيارات للأندية الأوروبية من أجل الإطلاع على أساليبها في العمل وحددنا الأدوار الأساسية للاعب الهواي لأنه هو محور العملية الاحترافية.

ووجدنا أننا لا بد من التركيز على المنشآت ومدارس الكرة والإدارة المحترفة ووجدنا قلة الخلافات بين المدربين وكذلك اللاعبين مع أنديةهم. بعد أن طبقنا نظام المكافآت للأندية الفائزة بالبطولات وتفرغ اللاعبين وتطبيق الاحتراف بمفهومه الكامل.

وأوصى الشريف بخروج نموذج موحد للاعب المحترف ونشر ثقافة الاحتراف مع الاعتماد على وسائل التكنولوجيا في العملية التدريبية والاستثمار.

#### آراء صائبة

وكان لأحمد الفردان الأمين العام لمجلس الشارقة الرياضي آراؤه الصائبة التي نالت إعجاب كل من تابع الندوة فقال: ان مجلس الشارقة



منصور بن محمد وبجواره زين الدين زيدان والطاير

الرياضي كان متحمساً لتطبيق الاحتراف ولكنه أشار إلى سلبات الخطوة واليوم نحن نقف أمام ما تخوفنا منه لأن الأمور لم تكن واضحة من البداية ولم تنظم العلاقة بين اللاعب وناديه ولم تفصل بين حقوق كل منهما.

فقد تصارعنا وفي النهاية لم تكن المصلحة العامة حاضرة ولا بد أن نعيد ترتيب أوراقنا من جديد وليس فخر أن نصل للمرتبة الرابعة كمحترفين على المستوى الآسيوي ومنتخبنا ما زال بعيد عن ثمار هذا الاعتراف فالأفضل أن نعمل لصالح منتخبنا الوطني وليس المهم من الأندية

هو الذي سيفوز بالدوري وأعتقد أن اللاعب هو العنصر الوحيد الذي استفاد مادياً من تطبيق الاحتراف وطالبنا أن نضع للندية واجبات وحقوق فقد ألزمت اللائحة الأندية فقط بالأموال والأموال الأدبية مثل قضية المراحل السنية التي لم تفصل فيهما اللائحة بعد أن منحت اللاعب الذي لا يملك عقداً مع ناديه حرية الانتقال لأي ناد والأمر يجب ألا يكون لمصلحة ناد أو اثنين من يملكون الأموال. أما ظاهرة غياب الجماهير فهي قضية شائكة ويجب ألا نقف عند مجرد ذكرها في جلسة أو ندوة فالإيابان عام 95 رصدت 3 ملايين دولار من أجل

دراسة عودة الجماهير للملاعب ونحن في حاجة لمؤتمرات وورش عمل عديدة مع تخصيص ميزانية أساسية لتلك النقطة مع إعلان هيئة واحدة تكون هي المسؤولة عن هذا الملف وهذه هي أموال الأندية وليست أموال الرابطة. واعتقد أننا سننجح في أهدافنا ولكن انحرفنا قليلاً عن المسار وأتطلع للعودة مرة أخرى للطريق الصحيح.

#### السعي للمصدرة

ومن جانبه فكان للدكتور طارق الطاير رئيس

مواجهة تلك التحديات فقال: يجب أن تكون هناك إستراتيجية واضحة لذلك ونحن في رابطة دوري المحترفين نسعى أن نكون الأول في معيار الإتحاد الآسيوي وهذه هي إستراتيجيتنا أما الطريق إلى هذا فهي الأهداف التي نصبوا إليها وهي كثيرة ومنها أننا في أول سنة لتطبيق الاحتراف كنا في المرتبة الـ 11 وحالياً في ثاني موسماً أصبحنا في المرتبة الرابعة.

ولكن ما يؤرقني ويشغل بالي الآن هو الغياب الجماهير وهو الهاجس الأول الذي يؤرقنا في الرابطة والكل مسؤول عن ذلك سواء الإعلام أو وزارة التربية والتعليم وسنسعى لجذب الجمهور فهذا شغلنا الآن في الرابطة.

وبرغم أن هذا هو محور اهتمامنا إلا أن هذه النقطة لا تمثل سوى 10٪ في معايير الإتحاد الآسيوي ولكن بالنسبة لنا أول اهتماماتنا على الإطلاق.

وأضاف: ان سبب الغياب يأتي بسبب أننا أقلية مقارنة بالوافدين وضيوف هذا البلد الكريم ويجب ان نفكر في دمج هؤلاء الضيوف حتى لا نخسر القاعدة الجماهيرية على طول الطريق.

وإنشاء الأكاديميات قد يكون أحد عناصر الجذب لهؤلاء الوافدين مع أسرهم من أجل إشراك أبنائهم في تلك المدارس.

وبصراحة فإن الأندية مأخوذ عليها أنها طاردة للمواهب ولا تستثمر بسبب أسلوب التعامل مع أبناء المواطنين غير صحيحة ونحن في حاجة إلى إنشاء مدارس تعليمية وبرامج كاملة لمواهبنا الصغار بحيث يكون اليوم في الأندية كامل من الصباح وحتى المساء بما يتضمنه أوقات تعليمهم بحيث يكون هناك ارتباط مع المدارس.

واعترض الطاير على أسلوب استضافة كأس

أفضل للجماهير في كل الدول الخليجية بدل أن يكون التجمع في دولة واحدة. وانتقل الطاير لنقطة عقود اللاعبين التي يراها مبالغ فيها بحيث لا يتساوى المقابل المادي مع ما يتقاضاه اللاعب في مشواره، وتساءل عن إمكانية وضع سقف لتلك العقود لا يتجاوزها الأندية.

#### واقع الأندية

أوضح يوسف عبد الله رؤية إتحاد الكرة في تلك الأمور من خلال تطوير البنى التحتية ونشر الثقافة الكروية في المجتمع وتطوير العمل الاحترافي وقد قطعنا شوط كبير لعمل الهيكله بما يتماشى مع المتطلبات الدولية للفيفا وقال: لدينا أهداف لإنشاء روابط للحكام واللاعبين والمدربين ونحن أول إتحاد في الشرق الأوسط يقوم بتفعيل تلك الهيئات بالتعاون مع المجالس الرياضية فهناك شراكة مع دبي في الكرة الشاطئية ونشرها ومع أبو ظبي في الكرة النسائية ومع مجلس الشارقة لنشر واستضافة كرة الصالات.

وأضاف: هناك إستراتيجية واضحة وبرنامج سوف ندعمه في كل المواقع سواء حكم أو لاعب أو إداري، وقد جلبنا العديد من الكفاءات العالمية في التدريب واتفاقات شراكة مع اتحادات عالمية مصر بنفينا وألمانيا ومصر وفي الطريق مع إسبانيا لنكتسب الخبرات منهم.

ونسعى لدعم الأندية الصغيرة والبحث عن المواهب والاهتمام بالمراحل السنية وقد أطلقنا مركز تكوين في الفجيرة وفي أم القيوين وضعنا حجر الأساس للبحث عن المواهب.

وانتهت الندوة بخروج توصيات بدراسة إيجاد سقف لعقود اللاعبين المحترفين وطلب الهيئة بسرعة وضع لائحة تفسر لوائح وقواعد الاحتراف.



لقطة للمشاركين في الجلسات

